ابن عباس الاتى فهذا مما لم يحرر المولف فيه التخريج .
اهون اهل النار عذابا ابو طالب عم المصطفى صلى الله عليه وسلم **وهو
منتعل بنعلين من نار يغلي منهما دماغه** هذا وما قبله يوذن بموته
على كفره وهو الحق وزعم بعض الناس انه اسلم قال الزمخشري ياسبحان
الله كان ابو طالب اخمل اعمامه حتى يشتهر اسلام حمزة والعباس ويخفى
اسلامه انتهى واما ما رواه تمام في فوايده من حديث ابن عمر اذا كان
يوم القيامة شفعت لابي وامي وعمي واخ لي كان في الجاهلية فتاوله
المحب الطبري في حق عمه على انها شفاعة في التخفيف كما في مسلم قال
ابن حجر ووقفت على جزء جمعه بعض اهل الرفض اكثر فيه من الاحاديث
الواهية الدالة على اسلام ابي طالب ولا يثبت منها شي وروى ابو
داوود والنساي وابن خزيمة عن علي قال لما مات ابو طالب قلت
يا رسول الله ان عمك الشيخ الضال قد مات قال اذهب فواره قال
انه مات مشركا قال اذهب فواره وفيه ان عذاب الكفار متفاوت
وان الكافر قد ينفعه عمل الصالح في الاخرة قال ابن حجر انه كان مخالف
للقران قال تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا
واجيب ـــــــ باحتمال ان هذا من خصايص المصطفى صلى الله
عليه وسلم وبان منع التخفيف انما يتعلق بذنب الكفر لا بغيره وبذلك
يحصل التوفيق بين هذا الحديث وما اشبهه وبين قوله تعالى لا يخفف
عنهم العذاب **حم م عن ابن عباس** وفي الباب ابو سعيد وجابر وغيرهما
اهون الربا بموحدة تحتية **كالذي ينكح** اي يطا **امه** في عظم الجرم
وفظاظة الاثم **وان اربا الربا** اشده واعظمه **استطالة المرء في عرض
اخيه** في الاسلام اي احتقاره والترفع عليه والوقيعة فيه وذكره بما يوذيه
او يكرهه **ابو الشيخ في** كتاب **ابو الشيخ عن ابي هريرة** .
اوتروا من الوتر بفتح واوه وتكسر والفتح لغة اهل الحجاز الفرد اي
صلوا صلاة الوتر **قبل ان تصبحوا** اي تدخلوا في الصباح يعني في اية
ساعة من الليل فيما بين صلاة العشا والفجر ولا يختص بوقت من الليل
فان اطلع الفجر خرج وقته وفيه ايما الى ان تاخيره افضل اي لمن وثق
بالتيقظ **حم م ت ه عن ابي سعيد** قال سالوا النبي صلى الله عليه وسلم
واستدركه كوفهم .
اوتيت بالبنا للمجهول **مفاتيح** وفي رواية مفاتح **كل شي الا الخمس** المذكورة
في قوله تعالى **ان الله عنده علم الساعة الاية** بكمالها ومنه احد انه يبغي

للمغنى

للمغني والعالم اذ اسيل عما لم يعلم ان يقول لا اعلم ولا ينقصه ذلك بل هو
ابة ورعه وتقواه ووفور علمه ومن ثم قال علي كرم الله وجهه وابردها
على كبدي اذا سيلت عما لا اعلم ان اقول لا اعلم **طب عن ابن عمر**
ابن الخطاب .
اوتي موسى الالواح واوتيت المثاني اي السور التي تقصر عن المبين
وتزيد على المفصل كان المبين جعلت مبادي والتي تليها مثاني **ابو
سعيد النقاش** بفتح النون وشدة القاف وبعد الالف شين معجمة
نسبة لمن ينقش السقوف وغيرها بغدادي في حديثه مناكير **في
فوايد العراقيين** اي في جزيه الحديثي الذي جمعه في ذلك **عن ابن
عباس** رضي الله عنه
اوثق عرى الايمان اي اقواها واثبتها واحكمها جمع عروة وهي في
الاصل ما يتعلق به نحو دلو وكوز فاستعير لما يتمسك به من امر
الدين ويتعلق به من شعب الايمان قال الحرالي العروة ما يشد به
العباية ونحوها يتداخل بعضها في بعض دخولا لا ينفصم بعضه
من بعض الا بفصم طرفه فاذا انفصمت منه عروة انفصم جميعه وقال
الزمخشري هذا تمثيل للمعلوم بالنظر والاستدلال بالمشاهد المحسوس
حتى يتصور السامع كانه ينظر اليه بعينه فيحكم اعتقاده والتيقن
به **الموالاة** اي التحابب والمعاونة **في الله** اي فيما يرضاه **والمعاداة
في الله** اي فيما يبغضه ويكرهه **والحب في الله والبغض في الله عز
وجل** قال مجاهد عن ابن عمر فانك لا تنال الولاية الا بذلك
ولا تجد طعم الايمان حتى تكون كذلك انتهى ومن البغض في الله
بغض كثير ممن ينسب نفسه للعلم في زمننا لما اشرق عليهم من
مظاهر النفاق وبغضهم لاهل الخير فيتعين على من سلم قلبه من
المرض ان يبغضهم في الله لما لهم غلبه من التكبر والغلظة والاذية
للناس قال ـــــــ انما في عاشر الكرام تعش كريما ولا تعاشر
اللئام فتنتسب الى اللوم ومن ثم قيل معاشرة الاشرار خطر ومبالغة
في الغرر كراكب بحر ان سلم من التلف لم يسلم قلبه من الحذر **طب
عن ابن عباس** وفي الباب عن البرا ايضا كما خرجه الطيالسي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرون اي عرى الايمان اوثق قلنا
الصلاة قال الصلاة حسنة وليست بذاك قلنا الصيام فقال مثل
ذلك حتى ذكرنا الجهاد فقال مثل ذلك ثم ذكره .

Copyright © King Saud University